ابن مزاقة ويقال قتله حيان بن العرقة ويقال عمير بن الحمام قتله
خالد بن الاعلم العقيلي قال ابن اسحاق وحدثني عاصم بن عمر
ابن قتادة ان عوف بن الحارث ومعوذ ابن عفراء قالا يا رسول الله
ما يضحك الرب من عنده قال غمسه يده في القوم حاسرا فقتل وحدثني
محمد بن مسلم عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير العذري حليف بني
زهرة انه حدثه انه لما التقى الناس دنى بعضهم من بعض قال
ابو جهل اللهم اقطعنا للرحم واتانا بما لا يعرف فاحنه الغداة فكان
هو المستفتح على نفسه قال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذ حفنة من الحصبا فاستقبل بها قريشا ثم قال شاهت الوجوه
ثم نفحهم بها وامر اصحابه فقال شدوا فكانت الهزيمة فقتل الله
من قتل من صناديد قريش واسر من اشرافهم وقال ابن عقبة
وابن عايذ فكانت تلك الحصبا عضها شانهم لم تترك من المشركين
رجلا الا ملات عينيه وجعل المسلمون يقتلونهم ويأسرونهم
وبادر النفر كل رجل منهم منكبا على وجهه لا يدري اين يتوجه
يعالج التراب بنزعه من عينيه رجع الى خبر ابن اسحاق فلما
وضع القوم ايديهم يأسرون ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في العريش مع سعد بن معاذ قايم على باب العريش الذي فيه رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم متوشح السيف في نفر من الانصار يحرسون
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكر لي فيما وجد سعد بن معاذ للكرامة
لما يصنع الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
لكانك يا سعد تكره ما يصنع القوم قال اجل والله يا رسول الله كانت
اول وقعة اوقعها الله بامثل الشرك فكان الاثخان في القتل احب
الي من استبقاء الرجال قال وحدثني العباس بن عبد الله بن معبد
عن بعض اهله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه
يوميذ اني قد عرفت ان رجالا من بني هاشم وغيرهم قد اخرجوا
كرها لا حاجة لهم بقتالنا فمن لقي منكم احدا من بني هاشم فلا يقتله
ومن لقي ابا البختري بن هشام فلا يقتله ومن لقي العباس بن عبد
المطلب فلا يقتله فانما خرج مستكرها وذكر ابن عقبة فيهم
عقيلا ونوفلا قال فقال ابو حذيفة انقتل ابناءنا واخواننا
وعشيرتنا ونترك العباس والله لئن لقيته لالجمنه السيف
قال فبلغت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعمر بن الخطاب
يا ابا حفص فقال عمر والله انه لاول يوم كناني فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا بي حفص ايضرب وجه عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالسيف فقال عمر يا رسول الله دعني فلاضرب عنقه بالسيف فوالله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)